ناهيا فاصبحت اليوم منهيا وقد احببتم البقاء وليس
لي ان احملكم على ما تكرهون ومن كلام له صلى الله عليه
بالبصرة وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي يعوده وهو
من اصحابه فلما راى سعة داره قال ما كنت تصنع بسعة هذه
الدار في الدنيا وانت اليها في الاخرة احوج وبلى ان شئت
بلغت بها الاخرة تقري فيها الضيف وتصل فيها الرحم و
تطلع منها الحقوق مطالعها فاذا انت بلغت بها الاخرة
فقال له العلاء يا امير المؤمنين اشكوا اليك اخي
عاصم بن زياد فقال وما له قال لبس العباء وتخلى عن الدنيا
قال علي به فلما جاء قال يا عدي نفسه لقد استهام بك
الخبيث اما رحمت اهلك وولدك اترى الله احل
لك الطيبات وهو يكره ان تاخذها انت اهون على الله
من ذلك قال يا امير المؤمنين هذا انت في خشونة ملبسك
وجشوبة مأكلك قال ويحك اني لست كانت ان الله
فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس
كيلا يتبيغ بالفقير فقره ومن كلام له صلى الله عليه
وقد سأله سائل عن احاديث البدع وما في ايدي الناس

من اختلاف

من اختلاف الخبر فقال صلى الله عليه ان في ايدي الناس
حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا
ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله
صلوات الله عليه وسلامه على عهده حتى قام خطيبا فقال من
كذب علي معتمدا فليتبوأ مقعده من النار وانما اتاك الحديث
اربعة رجال ليس لهم خامس رجل منافق مظهر للايمان
متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج يكذب على رسول الله صلى الله
عليه معتمدا فلو علم الناس انه منافق كاذب لم يقبلوا منه ولم
يصدقوا قوله ولكنهم قالوا صاحب رسول الله راه وسمع
منه ولقف عنه فيأخذون بقوله وقد اخبرك الله عن المنافقين
بما اخبرك ووصفهم بما وصفهم به لك ثم بقوا بعده عليه السلام
فتقربوا الى ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والبهتان
فولوهم الاعمال وجعلوهم حكاما على رقاب الناس واكلوا بهم
الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا
احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه شيئا
لم يحفظه منه على وجهه فوهم فيه لم يتعمد كذبا فهو في يديه
يرويه ويعمل به ويقول انا سمعته من رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University